

44- كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل لي ولكم الاعانة - [00:00:00](#)

والتوفيق والسداد والهداية والرشاد يا كريم يا رب يا رب العرش العظيم تقدم لنا في الدرس الماضي من صحيح الامام البخاري قراءة قصة كعب بن مالك رضي الله عنه وتخلفه - [00:00:28](#)

عن غزوة تبوك وان الله جل وعلا قد تاب عليه وان الله عز وجل قد تاب عليه ونسأله عز وجل كما تاب على كعبا يتوب علينا. يا كريم يا رب العرش العظيم - [00:00:49](#)

فقال كعب انا من من توبة الله عز وجل علي ان انخلع من ما لي كله يعني جميع ما له فقال له عليه الصلاة والسلام امسك عليك بعض ما لك - [00:01:10](#)

فهو خير لك وفي رواية ابي داود عن عن كعب انه قال ان من توبتي ان اخرج من مالي كله الى الله ورسوله صدقة. لعل الابن محمد الصالح ينتبه قال لا - [00:01:30](#)

قلت نصفه قال لا قلت فثلثه؟ قال نعم فهذا الحكم في من قال ان يعني من توبة الله علي او من حصولي على هذه البشارة مثلا بشر بولد بشر مثلا بمال - [00:01:53](#)

نعم قال ان من توبتي ان يعني اتصدق بهذا المال كله بمالي كله بمتصدق بالثالث يتصدق بالثالث. نعم والاصل انه لا يجوز ان يتصدق بماله كله يجلس اذا ليس عنده مال فيسأل - [00:02:18](#)

الناس الا شخص مثل الصديق رضي الله عنه اتى بجميع ماله نعم وعمر رضي الله عنه اتى بنصف ماله هؤلاء قمم كما تعلمون رضي الله تعالى عنهم نعم قال باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم في الحجر - [00:02:44](#)

وهي منازل تمود قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي المسند وهو ثقة توفي عام تسعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني دفع مهداث ومائتين الابناوي نسبة الى ابناء الفرس باليمن - [00:03:11](#)

قال اخبرنا معمر وهو ابو راشد البصري الحداني وحدان من الازد توفي عام اربعة وخمسين ومئة وتقدم ان معمر نزل اليمن. وعندما اراد ان يخرج عنهم اتى لليمن من البصرة اراد ان يخرج عنهم - [00:03:44](#)

فقالوا قيده لانه رأوه فاضلا عالما فزوجوه فجلس عندهم ولا عن الزهري محمد ابن شهاب الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة قال عن سالم بن عبد الله بن عمر وهو - [00:04:08](#)

اشبه ولده اشبه ولد عبدالله بن عمر بابيه عبد الله ابن عمر نعم وتوفي عام ستة ومئة قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر - [00:04:35](#)

قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قصده الذهاب لذات الحجب وانما كانت في ماذا؟ في طريقه الى تبوك كانت في طريقه الى تبوك - [00:05:00](#)

فقال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم لان الله عز وجل قد عذبهم عذابا عاما لكفرهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين نعم ثم قنع رأسه واسرع الشيخ - [00:05:29](#)

حتى اجاز الوادي وهكذا يفعل في اماكن العذاب قال حدثنا يحيى بن بكير وهو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزوم مولاهم المصري

توف يا عم واحد وثلاثين ومئتين وهو اثبت الناس في الليث. واما في رواية عن مالك ففيها كلام - [00:05:55](#)

كما قال البخاري وليس العلة منه وانما وليست العلة منه انما من القاضي الذي يقرأ الموطأ وهو حبيب ابن ابي حبيب نعم قال حدثنا مالك اذا كيف البخاري يخوج له وهو الذي تكلم في رواية عن مالك - [00:06:28](#)

انتقى نعم انت كما استقام من حديثه قال حدثنا مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي في عام تسعة وسبعين ومئة عن عبدالله بن دينار العدوي مولاهم توفي عام اربعة وعشرين ومئة - [00:06:59](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم - [00:07:20](#)

اذا لا يجوز الدخول عليهم الا اذا كانوا في طريق الانسان و نعم يكن باكي او اذا لم يبكي يتباكي قال باب حدثنا يحيى يحيى بن بكير وهو المتقدم انفا - [00:07:48](#)

عن الليث ابن سعد الفهمي المصري وفهم عند الليس شوق الليث عند المستنقع المستنقع نعم والليث في عام خمسة وسبعين ومئة قال عن عبدالعزيز بن ابي سلمة الماجشون وهو ثقة فقيه توفي اربعة وستين ومئة - [00:08:09](#)

قال عن سعد ابن ابراهيم الزهري القرشي وواثقة جليل عن نافع بن جبير وبن مطعم وتوفي عام تسعة وتسعين نافع ووثيقة عن عروة عن عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي - [00:08:41](#)

ووسيق عن ابيه المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك وهذا لعل الشيخ اسلام بن سلطان ينتبه هذا نص. هذا لكن بالنسبة للمغيظة. قال في غزوة تبوك - [00:09:05](#)

وغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه وطبعا غزوة تبوك اكثر غزوة شارك فيها من شارك من الصحابة نحو ثلاثين الفا ولم يتخلف الا قلة وغير اهل النفاق ثمانين اقلهم من اهل النفاق او يعني شخص معذور وتقدم كعب بن مالك وصاحبيه - [00:09:32](#)

نعم وقصتهم في ذلك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه. فضاقت عليه كما الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح خفيه فيهم مشروعية المسح على الخفين وان هذا كان اه في اخر حياته لان تبوك اخر الغزوات - [00:10:02](#)

قال حدثنا خالد بن مخلد وهو القطواني توفي عام خمسة وعشرين ومئتين صدوق له بعض الاوهام ثلاثين ومائتين صدوق له بعض الاوهام ابن عدي عندما توجم له ذكر له احد عشر اسناد وهي عشرة احاديث - [00:10:35](#)

قال هذا ما اخطأ فيه. يعني ما عدا ذلك مستقيم قال حدثنا سليمان ابن بلال المدني ووثيقة مشهورة قال حدثني عمرو بن يحيى الانصاري المازني وهو ثقة مشهورة المدني عن عباس بن سهل الساعدي - [00:11:00](#)

الانصاري وهو ثقة عن ابي حميد الساعدي وانا اس والى الله اعلم من بني ساعدة بالعراق قال اقبلنا مع النبي وهم رافضة قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك - [00:11:29](#)

حتى اذا اشرفنا على المدينة وهذا في ان ابا حميد شهد غزوة تبوك قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه فمحة جبل احد من الايمان واخبرتكم عن قصة احد - [00:12:00](#)

الناس الذين جاءوا من جهة تبوك جاء الى احد ائمة الحرم كان يعرفه من قبل قال وهو يحدثنا قال وانا اخذه ماخذه معاي اما الشبي في المدينة فميرنا على جبل احد وهو ما يعرفه - [00:12:32](#)

فقال شو الجبل هذا؟ ما اسمه قال لم تسأل عنه قال والله احببته فقال هذا احد سبحان الله هو يقول اعرابي لكن الايمان نعم هبة من الرحمن جل وعلا. نسأل الله من فضله - [00:12:50](#)

قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى ابو العباس السمسائي المعروف بمردوي توفي خمسة وثلاثين ومئتين ثقة حافظ قال اخبرنا عبد الله بن المبارك الحنضل مولاهم امام توفي واحد وثمانين ومئة - [00:13:17](#)

قال اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل البصري توفي بعد الاربعين ومئة عن انس بن مالك الانصاري النجاشي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجع من غزوة تبوك - [00:13:39](#)

فدنى من المدينة وقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا عليكم السلام ملة كانوا معكم بارك الله فيك شكرا
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولقطعتم واديا الا كانوا معكم - [00:13:58](#)

قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر فاذا كان الانسان معذور ونيته ان يفعل هذا الشيء وكهذه الغزوة
يخرج فيها فالاجور مكتوب له. نسأل الله من فضله - [00:14:28](#)

قال باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر قال حدثنا اسحاق قال بن حجر هو براهوية فاذا هو اسحاق بن ابراهيم.
الحنظلي ابو يعقوب ثلاثين ومائتين وعندي حدثنا والصواب اخبرنا احد عنده اخبرنا الشيخ حسن والله اذا كان اسحاق الاصل اخبرني
- [00:14:49](#)

تأصيل ووسالة اذا كل النسخ. والله هذا لا اذا هو لا يستخدم الاخبارنة. قولا واحدا حدثنا وكما موجود. حدثنا يعقوب ابن ابراهيم. وهو
ابن سعد الانصاري عفوا القرشي الزهري قال حدثني ابي ابراهيم بن سعد الزهبي عن صالح بن كيسان المدني عن ابن شهاب الزهري
قال - [00:15:18](#)

اخواني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهدى لي هذا اللي يقول عنه ابن عبد البر افقه الشعراء واشهر الفقهاء ان ابن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:48](#)

بعث بكتابه الى كسرى. مع عبدالله بن حذافة السهمي فامر ان يدفعه الى عظيم البحرين لانه كان عظيم البحرين تابع الى كسرى
فدافعوا الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى - [00:16:13](#)

فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب اي سعيد يقول الزهبي قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
وقد ازال الله عز وجل عرش كسرى - [00:16:36](#)

قال حدثنا عثمان ابن الهيثم البصري قال حدثنا عوف بن ابي جميل الاعرابي البصري عن الحسن ابن ابي الحسن البصري عن ابي بكر
السقف البصري. لانه نزل البصرة نوفية بن مهوان - [00:17:03](#)

قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقتل معهم
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:26](#)

ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح طبعنا بنت كسرى هي بوغان وقال عليه الصلاة والسلام لن يفلح قوم ولوا
امرهم امرأة فلا يجوز المرأة ان تتولى الولايات. نعم. لا يجوز - [00:17:48](#)

ان تتولى الولايات نعم وهذا حفظا لها ووصونا صونا وحفظا لها قال حدثنا علي بن عبدالله ابن جعفر السعدي المدني البصري توفي
اربعة وثلاثين ومائتين وما ادراك ما علمنا المدني - [00:18:26](#)

هذا ليقول النسائي كان الله خلقه للحديث ليقول البخاري ما استصهرت نفسها عند احد الا عند علي ابن المدينة وهو قد رأى احمد بن
معين واسحاق وفلان وفلان قال حدثنا سفيان بن عيينة - [00:18:52](#)

لا بعمران الهلالي الامام توفي ثمانية وتسعين ومئة ولا سمعت الزهري محمد ابن شهاب عن السائب ابن يزيد رضي الله عنه هو اللي
يقول حج بي ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وعمري سبع سنوات - [00:19:13](#)

يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا حين مقدمه من تبوك عليه الصلاة
والسلام وقال سفيان مرة مع الصبيان بدل الغلمان الصبيان - [00:19:38](#)

قال حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي المسندي تقدم قال حدثنا سفيان ابن عيينة تقدم عن الزهري عن الساب بن يزيد اذكره عني
خرجت مع صبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:11](#)

الى صنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك واما النشيد المشهور في ذلك فلا يصح من حيث الاسناد بن منصور والله الان كل النسخ
اللي معكم حدثنا وابن حجر يقول والاصل ما يقول حدثنا يقول اخبرنا - [00:20:34](#)

ولعل نقف عند هنا - [00:21:24](#)